"شغل" صهاينة!!

- السفير الإسرائيلى فى موريتانيا يستخدم المال والجنس للتطبيع، للإيقاع بشخصيات مهمة!!
- توظيف الجنس، والدعارة، وصور نساء الجيش الإسرائيلى عاريات، من أجل خدمة إسرائيل، وتشجيع الشباب على زيارتها، هو ما طالبت به مجلة أمريكية للرجال فقط، اسمها «ماكسيم».
- جهاز المخابرات الإسرائيلية، كان قد خطط لاغتيال صديقهم الرئيس الأمريكى السابق "جورج بوش" الأب!!

obeikandl.com

مازلنا ندلل على أن (الغاية عند كل من المخابرات الإسرائيلية والمخابرات الأمريكية تبرر أحط الوسائل):

واحد: الدعارة فى خدمة الوطن

(التحقيق مع الأسرى الفلسطينيين فى سجون إسرائيل باستخدام فتاة عارية!!) هذا هو عنوان الخبر الذى نقله إلينا، فى الأحد ١٨ / ٥ / ٢٠٠٨ الموقع الإلكترونى لشبكة « سى. أن. أن» الأمريكية، وبشرنا فيه الموقع بآخر «مبتكرات» الديمقراطية، والحرية، وحقوق الإنسان فى الكيان الصهيوني، وهى الديمقراطية التى قال القاتل والعنصرى الكبير بوش الصغير، فى خطابه الشهير أمام الكنيست الإسرائيلى أنها (ديمقراطية مزدهرة، ويجب أن تكون قدوة وإلهاما لجميع دول المنطقة)!!

الخبر ذكرنى بتقرير صحفى آخر، من العاصمة الموريتانية "نواكشوط" نشرته جريدة «الوطن « السعودية فى ٢٤ / ٣ / ٢٠٠٦ وعنوانه: (السفير الإسرائيلى فى موريتانيا يستخدم المال والجنس للتطبيع، وللإيقاع بشخصيات مهمة!!)!!

وبصرف النظر عن تفاصيل ما جاء فى الخبر الأول، حول كيفية استخدام "الداعرات" الإسرائيليات كابتكار ديمقراطي، لتعذيب الأسرى الفلسطينيين والضغط عليهم أثناء التحقيق، مثلما نقلته لنا شبكة « سى. إن. إن» الأمريكية من سجن «عوفر» الإسرائيلى!!

وبصرف النظر عن تفاصيل كيفية استخدام الجنس والمال، وغيرهما من أساليب الديمقراطية "الإسرائيلية" التى جاءت فى

تقرير جريدة "الوطن" السعودية من العاصمة «نواكشوط" لتوريط الموريتانيين فى التجسس والتطبيع، بصرف النظر عن هذه التفاصيل التى قد لا تتسع لها هذه المساحة، دعونى أصارحكم أولا بالمناسبة التى ذكرتنى بكل ذلك، المناسبة، هى أن قنصلية الكيان الصهيونى فى أمريكا، زفت إلى أبواقها، وعملائها فى الدول العربية وغير العربية، آخر ابتكاراتها لتحسين صورة إسرائيل بأساليب «مبتكرة»، هل تعرفون كيف؟!

لحظة من فضلك :

فى أمريكا مجلة للرجال فقط، اسمها «ماكسيم»، وهذه المجلة فى السابع من يوليو عام ٢٠٠٨ كانت قد طمأنت عملاء إسرائيل وأبواقها ممن يواجهون صعوبة فى تجميل صورة الكيان العنصرى العدوانى المسمى إسرائيل، وزفت إليهم بشرى تعاون مجلة "ماكسيم"، مع القنصلية الإسرائيلية فى أمريكا، لتحقيق هذا الهدف، وقالت المجلة وقتها، أن القنصلية اتفقت معها على ما قالت أنه

(توظيف الجنس، والدعارة، وصور نساء الجيش الإسرائيلى عاريات، من أجل خدمة الوطن)، أى من أجل خدمة إسرائيل، وتشجيع الشباب على زيارتها، صحيح أن الموقع الإليكترونى لشبكة

(بى. بى. سى) البريطانية، ذكر أن عضو الكينسيت الإسرائيلى "كوليت افيتال" قالت وقتها، أن (إسرائيل بها أشياء أخرى مثيرة، غير الداعرات ونساء الجيش العاريات)، لكن مجلة «ماكسيم» الأمريكية، قالت أنها (سعيدة بالتعاون مع القنصلية

obeikandl.com

الإسرائيلية فى نيويورك، من أجل تحسين صورة إسرائيل، بعد أن تسببت صور الجنود الإسرائيليين وهو يطلقون النار على الفلسطينيين، فى ترسيخ صورة إسرائيل الدموية فى ذهن الكثيرين)، وقالت المجلة أيضا، أن من بين النساء المشاركات فى "المشروع" عارضة الأزياء الإسرائيلية "نفيت باش" التى خدمت فى جهاز المخابرات الإسرائيلية، مع «تسيبى ليفيني» قبل أن تصبح وزيرة خارجية إسرائيل، وكذلك «جال جادوت» ملكة جمال إسرائيل السابقة، وعدد آخر من النساء المتطوعات والداعرات المحترفات، هكذا قالت مجلة « ماكسيم « وقتها، وقالت أيضا إن إسرائيل دافعت عن «مشروعها" ضد منتقديه، بالقول إنها لجأت إلى هذا المشروع، بعد دراسة أجرتها لصالحها إحدى المراكز البحثية، حول صورة إسرائيل لدى الشباب فى أمريكا، وفى البلدان العربية وغير العربية، متناسية الحكمة الشهيرة التى تقول: (مهما تكن كمية العطور التى تضعها على الماعز، فإن رائحتها تظل دائما رائحة ماعز)، والدليل هو تلك النكتة، أو تلك النصيحة الفضيحة، التى نشرتها جريدة «الأهرام» نقلا عن صحيفة «معاريف» الإسرائيلية فى ٢١ / ٧ / ٢٠٠١ وقالت فيها إن واحدة من أكبر شركات التسويق والدعاية الأمريكية، سبق أن اقترحت على قيادة عصابات القتلة والمحتلين فى الكيان الصهيونى أن يقوموا (بطلاء وتلوين بنادق القوات الإسرائيلية، بألوان مبهجة، من أجل تحسين وتجميل بشاعة الصور التى تبثها شبكات التليفزيون العالمية للجنود الإسرائيليين، وهم يقتلون الفلسطينيين!!)، أملا فى

إلهاء المشاهدين وشغلهم «بألوان البنادق» وتحميل الضحايا مسئولية جرائم المحتل، دون جدوى، والآن تطور الحل فيما يبدو، وانتقلت مهمة تجميل وتسويق إسرائيل، إلى بعض الذين ينتسبون زورا إلى العرب، وأصبحوا هم الذين يقومون حاليا بتلوين بنادق أمريكا وإسرائيل، وبتعرية أجسادهم، من أجل إلهاء شعوبهم عن «بشاعة» أسيادهم، فى واشنطن وتل أبيب، وبيب بيب، يا زمن الأكاذيب!!

لحظة من فضلك:

تخيل، أنت وزوجتك وابنتك ـ أو ابنك ـ تجلسون أمام التليفزيون لسماع نشرة الأخبار، وفجأة تقوم المذيعة أثناء قراءتها للنشرة، بخلع كل ملابسها أمامكم قطعة، قطعة، وهى تقول:

(أنا أقرأ الصحف فى بيتى كل يوم وأنا هكذا، عارية تماما من ملابسي، فلماذا لا أقرا النشرة هنا أيضا وأنا عارية؟! أليست صورتى هكذا أجمل؟!)، تخيل، إلى هذا الحد وصل الانحطاط؟! ولماذا تتخيل، أليست هذه هى الفضيحة، التى نشرها تفصيلا، الموقع الإلكترونى لقناة (سى. إن. إن) الأمريكية فى ٣٠ / ٣ /٢٠٠٢؟!

يومها، نسيت أو تناست قارئة النشرة الأمريكية، أن تعرية «الحقيقة» أجمل من تعرية «الجسد»، وفعلت ما تفعله راقصات «الإستربتيز» فى الكباريهات، وراحت تتعرى على الهواء «مباشرة» حتى من ملابسها الداخلية، متوهمة أن صورتها وهى "عارية" سوف تلهى المشاهدين، وتشغلهم عن «قبح» التحيز والتضليل

والعنصرية وعدم الموضوعية، فيما تذيعه من تقارير وتبرير للجرائم التى يرتكبها الصهاينة والأمريكان فى كل مكان على ظهر الأرض.

اثنان: شغل صهاينة:

فى مدينة أمريكية صغيرة أسمها «جيرمان تاون" لا تبعد عن العاصمة واشنطن أكثر من خمسين كيلو مترا، وفى ١٦ / ١٢ / ١٩٩١ تلقت الشرطة الأمريكية بلاغا من أسرة "يهودية" تقول فيه أنها (عادت إلى مسكنها فى المساء، فوجدته قد تعرض لهجوم من عناصر مجهولة، حطمت أثاثه، وأجهزته المنزلية، ولوثت جدرانه بالصليب المعقوف رمز "النازية"، وبالقاذورات، وبعبارات وعلامات معادية للسامية، وأحرقت الصور والأوراق الشخصية، وكل ذكريات الأسرة اليهودية، حتى غرف الأطفال لم تسلم من الحرق والإتلاف) هكذا نصا، قال الموقع الإليكترونى لشبكة «سى. إن. إن» الأمريكية .

وبالطبع، ووفقا لنفس الموقع، قامت الدنيا فى أمريكا ولم تقعد، واهتمت شرطة المدينة ببلاغ الأسرة "اليهودية"، ليس فقط لأنها مدينة تقع فى ولاية «الميرلاند» التى بها نسبة كبيرة من اليهود، وإنما أيضا لأن نائبة الولاية فى مجلس الشيوخ هى أيضا امرأة "يهودية".

وبالطبع أيضا، التف يهود أمريكا حول الأسرة اليهودية «المنكوبة" وسارعوا بجمع التبرعات لها من اليهود وغير اليهود، وفتح الإعلام الأمريكى صفحاته وعدساته (لكشف حقائق العداء للسامية الذى لا يزال كامنا فى أعماق العرب)

هكـذا أيضـا قـال موقـع "سـى. إن. إن» وقتهـا، ووقتهـا أيضـا، أى وقـت هـذا الحـادث الـذى يحـدث أكثـر منـه يوميـا لأشـقائنا الفلسـطينيين علـى أيـدى الاحتـلال الصهيونـي، وقتهـا، كان هـذا الحـادث موضوعـا لخطـب ناريـة كثيرة فـى الكونجـرس الأمريكـى وفـى مجلـس الشـيوخ، كلهـا تتباكـى علـى مـا حـدث، وراحـت الصحافـة الأمريكيـة تنـدد بـ (العـرب، النازيـين الجـدد، الذيـن لابـد أنهـم هـم الذيـن ارتكبـوا هـذه الجريمـة الشـنعاء فـى حـق تلـك الأسـرة اليهوديـة "المنكوبـة"، وغيرهـا مـن اليهـود الأبريـاء)!!

وبعـد عـدة شـهور قضاهـا البوليـس الأمريكـى فـى التحقيـق، والتدقيـق، والبحـث عـن الجنـاة، انتهـت تحقيقـات الشـرطة إلى أن الأسـرة اليهوديـة هـى التـى دبـرت ونفـذت كل مـا حـدث!!

هل تعرفون لماذا؟! لكى تضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد.

العصفور الأول: هو الحصول على مبلغ التأمين الضخم الذى كان مـن المقـرر أن تحصل عليه الأسـرة "اليهودية" بعد انتهاء التحقيقات.

والعصفـور الثانـي: هـو حصـول نفـس الأسـرة علـى التبرعـات الماليـة و«العينيـة» التـى انهالـت عليهـا وقتهـا، أمـا العصفـور الثالـث ـ والأهـم ـ فهـو إلصـاق تهمـة الوحشـية، والهمجيـة، ومعـاداة السـامية، "بالعـرب"!!

صحيـح أن كل ذلـك لم يتحقـق بعـد أن ظهـرت الحقيقـة، وعـرف الجميـع أن الحـادث، هـو فـى حقيقتـه (شـغل صهاينـة) كمـا وصفتـه صحيفـة "الإندبندنـت" البريطانيـة وقتهـا، لكـن

الأفدح، والأخطر، هو أن بعضنا يتناسى عمدا أو جهلا، أن الغاية عند العدو الصهيونى تبرر «أحط" الوسائل!!

ثلاثة: فاشية إسلامية

هذه أيضا نكتة صهيونية منحطة، أو بالضبط : هذه فضيحة بطلها باحث «أمريكي» فى معهد بحثى اسمه «مركز الحرية الأكاديمية»، أى أنه ينتمى إلى فئة من البشر يفترض فيهم الأمانة والموضوعية، ولكن لأنه يهودى صهيوني، وعنصرى وقح، منحاز للصهاينة والصهيونية، لم يلتزم بالصدق ولا بالموضوعية، واقترف تلك الجريمة المدوية، التى كشفها على « الملأ « المعلق التليفزيون الأمريكى البارز « كيث أولبرلمان « فى برنامجه الأسبوعى الشهير» العد التنازلى مع كيث أولبرلمان" من خلال الحلقة التى أذيعت فى ٢ / ٦ / ٢٠٠٧ وأعادت الصحف الأمريكية تناولها ثانيا، هكذا قال الموقع الإليكترونى لشبكة (سى. إن. إن) الأمريكية، فهل تعرف ما هى هذه الفضيحة؟! هى باختصار، بدأت حينما أعلن هذا الباحث اليهودى الصهيونى واسمه «ديفيد هورويتز» عن تنظيم حملة اسماها وقتها (أسبوع التوعية ضد الفاشية الإسلامية)!

ومن باب الدعاية لهذه الحملة، كتب هذا الباحث العنصرى على صفحات «الواشنطن بوست» يقول نصا: (سوف تهتز الأمة الأمريكية بأكملها، لأكبر حملة احتجاج يشهدها الحرم الجامعى فى أسبوع التوعية بالفاشية الإسلامية فى مائتى كلية وحرم جامعى). . وأضاف أيضا نفس الشخص فى مقاله:

(سوف يكون قمع المرأة فى الإسلام، من بين الأفكار الرئيسية التى سيتم فضحها فى هذا الأسبوع، وستكون الصورة المنشورة مع هذا المقال والتى تظهر فيها فتاة مسلمة مراهقة، تم رجمها حتى الموت فى إيران، بسبب جريمة جنسية مزعومة، ستكون هذه الصورة هى الملصق الاحتجاجى الذى سيغطى الجامعات الأمريكية لفضح فاشية الإسلام والمسلمين)!!

وبالفعل راح «ديفيد هورويتز» هو ومن معه من الصهاينة، يغرقون الصحف والتليفزيونات وحوائط الكليات والجامعات الأمريكية، بصورة تلك الفتاة التى كتبوا أسفلها: (فتاة مسلمة رجمها المسلمون حتى الموت بسبب جريمة جنسية)!!

وكتبوا أيضا: (هذه الصورة أبلغ شاهد على القمع وعلى الفاشية الإسلامية التى تتعرض لها النساء فى البلدان العربية والإسلامية كل يوم!!)، وفجأة كشفت جمعية المسلمين الأمريكيين أن هذه الصورة، ليست لفتاة تم رجمها حتى الموت فى إيران أو غير إيران، وإنما هى صورة ملفقة، ومزيفة، ومأخوذة من فيلم هولندى عرضته السينما الهولندية عام ١٩٩٤، وسارع المعلق التليفزيونى الأمريكى البارز» كيث أولبرلمان « وعرض لقطات من ذلك الفيلم فى برنامجه الأسبوعي، فاضحا مدى كذب واحتيال أمثال هؤلاء الصهاينة القتلة، والمزورين، وكاشفا مدى «قذارة» الأسلحة التى يستخدمها كل الصهاينة والمتصهينين!!

أربعة: لماذا قتلوه؟!

من الممكن أن تكون، قد قرأت رواية الأديب الفرنسى الكبير «الكسندر دوماس» التى حولتها السينما المصرية ـ عام ١٩٥٠ ـ إلى فيلم شهير أسمته «أمير الانتقام» بدلا من الاسم الحقيقى للرواية، وهو «الكونت دى مونت كريستو».

نعم، من الممكن أن تكون قد قرأت، أو سمعت، أو شاهدت فيلما يتحدث عن «الكونت دى مونت كريستو»، ولكن هل قرأت أو سمعت، أو شاهدت فيلما، يتحدث أيضا عن "الكونت برنادوت".؟ !

وهل تعرف السبب الذى دفع المجرمون الصهاينة، إلى « قتله « علنا، على أرض فلسطين، فى السابع عشر من سبتمبر عام ١٩٤٨.

يقولون: " إذا عرف السبب، بطل العجب «، وحالة العجب المصطنع، التى يتقمصها البعض حاليا، تعليقا على موقف إسرائيل الهازئ، والمستخف بالحكام العرب، و بجريمتهم المسماة، بالمبادرة العربية « للسلام «، هذا العجب المزيف، لن يعترينا نحن أيضا، إذا عرفنا سبب قيام الصهاينة «بقتل» الكونت برنادوت" منذ ما يزيد عن (٦٦) عاما مضت، دون عقاب حتى الآن!!

ولن لا يعلم: الكونت برنادوت، هو الابن الأصغر لملك السويد، وبعد قرار تقسيم فلسطين، اختارته منظمة الأمم المتحدة، وهو فى الثالثة والخمسين من عمره، ليكون أول وسيط دولى فى تاريخ المنظمة، من أجل تطبيق قرار التقسيم، واقتراح ما يراه (عادلا، ولازما، لرد الحقوق إلى أصحابها).

وعليه: كتب الرجل مقترحاته فى تقرير مفصل، قدمه إلى كل من الطرف العربى والطرف اليهودي، وأيضا إلى الأمم المتحدة فى ١٦ سبتمبر عام ١٩٤٨، و فى اليوم التالى مباشرة، أى فى مثل هذا اليوم ـ الذى هو السابع عشر من سبتمبر ـ عام ١٩٤٨، جاء الرد اليهودى سريعا على مقترحات الكونت برنادوت، حيث اعترضوا سيارته، وهى تسير فى الجزء الذى يسيطر عليه اليهود من مدينة القدس، وقتلوه، هو و مساعده الفرنسى الكولونيل بيير اندرية سيرو، أما السبب ـ لزوال العجب ـ الذى دفع المجرمين الصهاينة، إلى قتل « وسيط « الأمم المتحدة فى وضح النهار، فهو باختصار: ذلك التقرير الرسمي، الذى اقترح فيه برنادوت وقتها، كثيرا من الاقتراحات، المنصفة للعرب، ومنها « بقاء القدس كاملة تحت السيادة العربية، وضم صحراء النقب إلى العرب، و تقييد الهجرة اليهودية إلى فلسطين"، و فوق ما سبق، كتب برنادوت فى تقريره أيضا ما يلى بالحرف: "لا يمكن لأية تسوية أن تكون عادلة، إذا لم تمنح اللاجئين العرب، حق العودة إلى البلد الذى طردوا منه، و سيكون من الظلم الفادح، رفض عودة هؤلاء الضحايا الفلسطينيين إلى ديارهم، بينما اليهود يتدفقون على فلسطين، ليحلوا محل العرب الذين يعيشون فى فلسطين منذ قرون"!!!

هذا هو ـ بالحرف ـ بعض ما كتبه برنادوت زمان، فى تقريره عن حق العودة للفلسطينيين، أما الآن فالجريمة، المسماة بالمبادرة العربية «للسلام « قد استبدلت كل ذلك، بعبارة ذليلة تقول: "إيجاد حل مقبول لمشكلة اللاجئين"!

خامسة: خطة اغتيال بوش

فـى كتابـه المعنـون "الجانـب الآخـر مـن الخدعـة" كشـف الجاسـوس الإسـرائيلى السـابق فيكتـور اوستروفسـكي، النقـاب عـن أن جهـاز المخابـرات الإسـرائيلية، كان قـد خطـط لاغتيـال صديقهـم الرئيـس الأمريكـى السـابق "جـورج بـوش" الأب، أثنـاء حضـوره مؤتمـر مدريـد، الـذى انعقـد فـى ١١ أكتوبـر ١٩٩١ وسمـى وقتهـا بمؤتمـر «سـلام" الشـرق الأوسـط، وخطـط الموسـاد أيضـاً لإلصـاق تهمـة اغتيـال بـوش بالفلسـطينيين، ليـس فقـط لنسـف المؤتمـر وتخريبـه، وإنمـا أيضـا لإثـارة عـداء كل فئـات الشـعب الأمريكى ضد الفلسـطينيين ! ! (ووفقـاً لنفـس الخطـة: كانـت مجموعـة العمليـات "القـذرة" فـى المخابـرات الإسـرائيلية والمسـماة بفريـق «كيـدون» قـد نجحـت فـى تحديـد ثلاثـة فلسـطينيين مـن المعروفـين بنشـاطهم ضـد إسـرائيل وقامـت باختطافهـم بالفعـل مـن مخبأهـم فـى بـيروت وهـم محمـد حسـين، وبيضـون سـلامة، وحسـين شـاهين وفـى نفـس الوقـت أرسـلت تهديـدات بالقتـل إلى الرئيـس الأمريكـى السـابق جـورج بـوش قبـل أيـام قليلـة مـن انعقـاد مؤتمـر مدريـد، وكانـت خطـة الموسـاد كمـا يقـول استروفسـك فـى كتابـه تقضـى بإحضـار الفلسـطينيين الثلاثـة المختطفـين إلى مدريـد ووضعهـم بالقـرب مـن الرئيـس بـوش ثـم إطـلاق الرصـاص عليـه بواسـطة عناصـر الاغتيـال فـى الموسـاد وفـى نفـس الوقـت إطـلاق الرصـاص علـى الفلسـطينيين الثلاثـة وقتلهـم بدعـوى أنهـم هـم الذيـن قتلـوا جـورج بـوش ! !

(أما لماذا تراجعت المخابرات الإسرائيلية فى اللحظات الأخيرة عن قتل بوش ، فلأن ضابط الموساد المنشق الذى يدعى " ابراييم" قام بتسريب خطة الموساد لقتل بوش، إلى فيكتور استروفسكى الذى يقول فى كتابه أنه نقلها بدوره من مخبئه، إلى الكاتب الأمريكى الشهير جاك اندرسون فنشرها كاملة فى عموده اليومى ! !

ومن بعده: تناقلتها كل الصحف الأمريكية، فحطت طيور «الخيبة" على رأس "الموساد" الإسرائيلي، وماتت خطة الصهاينة لقتل حليفهم الأول بوش الأب، قبل أن تولد ! !

obeikandl.com